فأول من قدم المدينة بخبز الناس عبد الله بن حصين الخطمي فجزع المسلمون من المهاجرين والأنصار بالفرار وكان عمر يقول لا تجزعوا أنا فئتكم إنما انحرتم إلى وكان ممن قتل بالجسر أبو عبيد بن مسعود الثقفى وابنه جبر بن أبى عبيد وأسعد بن سلامة وسلمة بن أسلم بن حريش والحارث بن عدى بن مالك والحارث بن مسعود بن عبدة ومسلم بن أسلم وخزيمة بن أوس وأنيس بن أوس بن عتيك بن عامر وعمر بن أبى اليسر وسلمة بن قيس وزيد بن سراقة بن كعب والمنذر بن قيس وضمرة بن غزية بن عمرو وسهل بن عتيك وثعلبة بن عمرو بن محصن وحج بالناس عمر بن الخطاب السنةالرابعة عشرة فلما دخلت السنة الرابعة عشرة سار المسلمون إلى دمشق وخالد بن الوليد على مقدمة الناس وقد اجتمعت الروم إلى رجل منهم يقال له باهان بدمشق فعزل عمر بن الخطاب خالد بن الوليد وأمر أبا عبيدة